

البابُ الأوّلُ

مقدّمة

الفصلُ الأوّلُ: خلفيّةُ البحثِ

وجودُ العملِ الأدبيّ في المجتمع نتيجةً من خيالِ المُؤلفِ، وانعكاسٌ للظواهر الاجتماعية الموجودة. يستطيع الأدبُ بوصفه إبداعاً للمؤلف الذي ينبع من المجتمع أن يعرض موضوعه الدراسة، يشمل هذا الموضوع على المجتمع الذين لديهم التقاليد والثقافات والعادات ونظرات الحياة والمواقف المختلفة. تُقدّم نتائج الخيال للمؤلف خلال وسيلة اللغة، لذلك صار الأدب حدساً اجتماعياً الذي يستخدم وسيلة اللغة. يمكننا أن نذكر إلى أنّ الأدب نشاطٌ إبداعيّ وعمل فنيّ (ويليك وارن، ١٩٨٩ : ٣).

العملُ الأدبيّ هو مرآة حياة للناس، كما رأي أبرامز الذي شرحه إندراسوارا (89:2011) أنّ الرواية لا تعكس "الواقع" فقط بل أكثر من ذلك هي تعطينا أكبر الانعكاس الواقعي، أكمل، أجذب، وأكثر ديناميكية "التي قد

تفوق الفهم العام. لا يعكس العمل الأدبيّ الظواهر الفردية إغلاقيا فقط بل أكثر من ذلك وهو "عملية حية". العمل الأدبيّ هو عمل فنيّ ووسيلته علامة ولها معنى، هي اللغة (فراذوفو، 47: 2001) خلال وسيلة اللغة يتحدث العمل الأدبيّ عن الإنسان والإنسانية، وأنّ الإنسان متصلٌ بوجوده مخلوقا اجتماعيا وثقافيا. ذلك الرأي مناسب برأي قائله ويليك وارن (1992: 109) أنّ الأدب يعرض الحياة ومعظم الحياة مكونة من الواقع الاجتماعي. حتى أنّ الرواية كأحد أشكال الأدب مادة التفكير للبحث عن قيم الحياة، والتعليم، والرسالة الأخلاقية. فمن المتوقّع أن تظهر الأفكار الإيجابية للقراء، ليستطيعوا أن يحسوا على القضايا المتعلقة بالحياة الاجتماعية والثقافية.

يعطى العمل الأدبيّ الجيد (الرواية) رسالةً إلى القراء لإعلاء القيم الواردة فيه. سواء أكانت قيمة الدين، وقيمة التعليم، والوطنية، والقيم القومية. إحدى القيم الواردة في رواية هي القومية. رأى ألفيان (1998: 23) أنّ القومية هي إيديولوجية التي تبين على أنّ أعلى الولاء للفرد يفوض للدولة

القومية أو *nation-state* . الشعور العميق على ارتباط وثيق بالوطن، مع التقاليد،
والزعماء الرسمية المحلية موجودة طول مرور التاريخ بالقوى المختلفة.

رأت وريانداني في صيوفياي وآخرون. ([Http://darsastra.blogspot.com](http://darsastra.blogspot.com))

رجوع إليه في ٢٥ أبريل ٢٠١٥) أن القومية ستة أشكال ، وهي: القومية
المدنية (*nasionalisme sipil*)، والقومية العرقية (*etnis*) والقومية الرومانتيكية
والقومية الثقافية والقومية الدولية القومية الدينية.

إحدى الروايات التي ودت فيها القيم القومية هي رواية " ليالي

تركستان". هذه الرواية روايةً لنجيب الكيلاني في عام ١٩٨٣ م، كان روايا

مصريا. هذه الرواية هي إحدى الروايات التاريخية المبدوعة بقصة خيالية فريدة

وجميلة. تحكي هذه الرواية كيف يدافع المجاهدون التركستانيون عن بلدهم

وعقيدتهم. وكذلك قصة حب المجاهد وامرأة التي لا يمكننا أن نعرف طريقتها

التفكير.

لهذه الرواية خلفيتان. الأولى، إحتلال أو إستعمار الصين لتركستان،

خاصة في الجواء الاجتماعي السياسي الواقع في منطقة قومول. الثانية، نضال

التركستانيين تحت قيادة خوجة نياز في الدفاع عن عقيدتهم وحقوقهم من الإحتلال الصيني وحلفائه. هذه الرواية تحتوي على قصص رائعة التي تعلّم عن أهمية الدفاع والانقاذ على العقيدة حتى نهاية الدموع (منيف في الكيلاني، 2011).

في هذه الرواية، يفضّل نجيب الكيلاني القومية من أن يختار الوطنية، لأنّ موضوع القومية هو الموضوع الذي يشير إلى التحرّر من الضغط الاستعماري. رأى دارديري Dardiri في المهندس (ترينيداد وتوباغو: ٢) مورفولوجيًا، لموضوع القومية معنى إيجابي في أمريكا اللاتينية وأفريقيا والشرق الأوسط وآسيا فقط. بينما في الغرب، كان موضوع القومية نادرا لوصف المجتمع الغربي. أنهم يفضلون أن يستعملوا موضوع "وطني"، لأنّ القومية عموما كانت أمرا سيئا. بينما إنّ الوطنية كانت أمرا جيدا. وهذا أمر مفهوم، لأنّ المستعمرين يظنون أنّ القومية إزعاج. لكن، إذا ننظر إلى المستعمرين، أنّ القومية تُستخدم مادة في طرد المستعمرين.

إنّ أشكال القومية الواردة في رواية " ليالي تركستان" متمثلة في الكلمات والجمل، أو العبارات المعبرة خلال الأشخاص الواردة في الرواية. فيما يلي بعض الإقتباسات التي وردت فيها الأفكار القومية:

البيانات الأولى

تكشف هذه الرواية عن مقاومة التركستانيين لأعدائهم، الصينيين. رغم عندهم (صينيون) أنّ الاحتلال شيء طبيعي، ولكن إذا كانت كرامتهم ودينهم واحترامهم محتقرة فهذا الأمر خارج من الإنسانية، لذلك قال شخص "أنا" في هذه الرواية:

" الاحتلال أمر مؤقت إن قد يزول في يوم من الأيام ، مع العدو كرم المعركة وفر.. أما أن يدوس العدو مشاعر الناس عودة للوحتقر شرايعهم ، ويسخر من دينهم فهذا أمر فوق الطاقة .." (الكيلاي، ١٩٨٩ : ٢)

البيانات الأولى تعبير شخص "أنا" الذي يشعر بأنّ احترامهم (تركستانون) احتقره العدو. وهذه إحدى البيانات التي تحتوي على قيمة القومية، لأنّ يحتوي فيها على مبدأ القومية، هو مبدأ الحرية/freedom للدفاع عن

الدين، والاحترام ، والكرامة. أما الشكل من هذه البيانات هو القومية الدولية والدينية.

البيانات الثانية

ولدت القومية من أميرة الملك قومول اجبرها والدُّها على الزواج مع القائد الصيني. لأنها رفضت ذلك وتوكلت على الله، وقالت:

"أمر الله فوق أمر الصينيين!" (الكيلاي، 31:989)

هذه البيانات كلام الأميرة أنها لا تريد الزواج مع القائد الصيني الكافر. رفضت وتظن أنّ الموت خير لها من أن تقبله. هذه البيانات تحتوي على قيمة القومية، لأنّ وردت فيها إحدى المبادئ القومية، هي مبدأ الحرية/*freedom* ، وهي حرية لرفض الزواج القائد الصيني الكافر، وحرية فتاة صغيرة التي لم يبلغ سنها للزواج. أما الشكل من هذه البيانات هو القومية الدينية.

دلّت عدّة البيانات السابقة على وجود قيمة القومية الواردة في رواية 'ليالي تركستان'. هناك كثيرة من القيم القومية الواردة في هذه الرواية. لذلك،

فإنّ الباحث مهتم بإجراء البحث على رواية " ليالي تركستان " مع دراسة الأفكار القومية خلال مدخل علم الاجتماع الأدبي.

الفصلُ الثانيُّ: تحديدُ البحثِ

بناء على الخلفية السابقة، سيبحث الباحث عن الأفكار القومية الواردة في رواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني. إنّ هذا البحث بحثٌ أدبيّ باستخدام مدخل علم الاجتماع الأدبيّ.

ليكون هذا البحث مرتكزا، يركز الباحث مشاكل البحث في أسئلة

البحث على النحو التالي:

١. ما القيم القومية الواردة في رواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني ؟
٢. كيف التأثير الإيجابي في القيم القومية للمجتمع الواردة في رواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث وفوائده

أ. أغراضه

١. لمعرفة أشكال القومية الواردة في رواية "ليالي تركستان".

٢. لكشف التأثير الإيجابي للمجتمع من الأفكار القومية في رواية "ليالي

تركستان".

ب. فوائده

١. الفوائد النظرية

عسى أن يعطي هذا البحث مرجعا جديدا للمكتبة البحثية، وخاصة

في مجال الأدب، وزيادة المعرفة عن تحليل العمل الأدبي لا سيما تحليل الرواية

بدراسة علم الاجتماع الأدبي خلال الأفكار القومية.

٢. الفوائد العملية

أ. عموماً، عسى أن يساعد هذا البحث القراء في فهم محتويات الرواية،

ويعطي المعلومات عن فهم العمل الأدبي لا سيما فيما يتعلق بالمشاكل

الاجتماعية التي تؤثر جدا على الحياة الاجتماعية للمجتمع.

ب. خصوصاً، يستطيع الطلاب بقسم اللغة العربية وآدابها أن يستفيد هذا

البحث مادة مرجعية في فهم العمل الأدبي العربي وبجته، لا سيما الرواية.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

تُقام الدراسات السابقة للحصول على المعلومات المكتوبة المناسبة

بالمشاكل المبحوثة وجمعها (عينن، 2007:52). في هذا البحث، أنّ

المعلومات المحسولة مفيدة لتعميق المعرفة للباحث، ودراسة النظرية المناسبة

للحصول على المعلومات عن الموضوع الذي قد بحث و الموضوع الذي لم

يبحث. المعلومات التي حصل عليها الباحث متمثلة في الكتب المتعلقة بنظريات

سوسيولوجية الأدب. وكذلك نتائج الدراسات السابقة التي لها نفس الدراسة

والموضوع بهذا البحث.

بعد أن يقوم الباحث بالإستعراضات في الأدبيات المختلفة سواء
أكانت في شكل الكتب، ونتائج البحث، أو البحوث المدوّنة، لم يجد الباحثُ
الأدبَ الذي يناقش أو يدرس عن رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني من
علم الاجتماع الأدبيّ، وخاصة عن الأفكار القومية. أما البحوث المتعلقة برواية "
ليالي تركستان" على النحو التالي:

١. رسالة لمحمد غزالي (في عام ٢٠١٢ برقم الطالب ٥٠٠ ٢٠٦ ٠٢٨)

قسم اللغة العربية وآدابها تحت الموضوع "التحول الاجتماعي في رواية
ليالي تركستان لنجيب الكيلاني". بحث هذا البحث عن خلفية
الصراعات الاجتماعية، معرفة التغييرات الاجتماعية، ومعرفة التحولات
الاجتماعية الواقعة في الرواية.

٢. رسالة لخالص ريفي (في عام ٢٠٠١ برقم الطالب ٤٦٥ ١٠٠ ٩٦١)

قسم اللغة العربية وآدابها تحت الموضوع "العناصر الداخلية في رواية
ليالي تركستان لنجيب الكيلاني". بحثت هذه الرسالة عن العناصر
الداخلية من الموضوع إلى الأمانة.

٣. رسالة ليين جيلاني (في عام ٢٠١١ برقم الطالب 206 500 041)

قسم اللغة العربية وآدابها تحت الموضوع "عدم عدالة الجندر للمرأة في

رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني (النقد الأدبي النسوي)" بحث

هذه الرسالة عن أشكال عدم عدالة الجندر للمرأة و صورها في الرواية.

بينما البحوث بدراسة علم الاجتماع الأدبي، خصوصا عن القومية منها:

١. رسالة لموليونو (في عام ٢٠٠٨ برقم الطالب 2101506012)

برنامج الماجستير للجامعة الحكومية سيمارانج تحت الموضوع "القومية

والإنكعاس التاريخي الاندونيسي رواية طيور مانيار Burung-burung

Manyar المانجونوجايا بحثت هذه الأطروحة عن القومية الواردة في الرواية.

بالإضافة إلى ذلك، كشفت هذه الأطروحة عن تاريخ منعكس في

الرواية.

٢. فافير لوياتي يعمل (٢٠١٣) قسم تربية اللغة الإندونيسية وآدابها كلية

اللغة والفن الجامعة الحكومية يوجياكارتا تحت الموضوع "البناء القومي

في الروايات الاندونيسية قبل الإستقلال (Student Hijo و Salah

"(Asuhan

٣. المقالة التي كتبها المهندس الزهري، قسم التربية المدرسة الجامعة الدينية

الإسلامية الحكومية بيكالونجان، تحت الموضوع " خطاب القومية في

رواية نداء الخالد لنجيب الكيلاني. بحث هذه المقالة كيف تملك

الأشخاص الواردة في الرواية الأفكار القومية.

٤. بحث لأوشي نوفيتا ساري وأصحابها. قسم تربية اللغة الإندونيسية وآدابها

كلية التربية وعلومها، جامعة بونج حتا في بادانج. تحت الموضوع

"القومية في رواية أوراق شائقة Daun-daun Rindu لعبد الرحمن.

البحث عن علم الاجتماع الأدبي قام به الباحثين في شكل الرسالة،

والأطروحة الأكاديمية، ولكن لم يجد الباحثُ بحثًا يركز عن القيم القومية الواردة

في رواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني ، (قسم اللغة العربية وآدابها كلية

الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي

باندونج، ولذلك لا يزال هناك فرصة للباحث لإجراء هذا البحث.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

رأى تايلور Taylor (في أتمازكي Atmazaki ، 25:2007)، أنّ

الرواية خيالُ السرد النثري وهي أطول وأعقد من القصص القصيرة، تعبّر عن نوعية الإنسان أو تجربته. إنّ تجربته الواردة في الرواية لا تختلف كثيرا عن الواقع الذي نعيش به أو نراه كل يوم.

رأى أحديات Ahadiat (25:2007)، أنّ الرواية كاشف من

الحياة البشرية (في الوقت الطويل) يحدث فيها تغيير في طريقة الحياة للفاعل.

في القاموس الكبير الاندونيسي أنّ كلمة " Nasionalisme / القومية "

جاءت من كلمة " nasional " و " isme " هي فهم شعبي الذي يحتوي فيه معنى الوعي وحماسة الوطنية. شعور القومية مرادف بشعور التضامن.

في عمل أدبيّ، لا بد للأفكار القومية مبادئها هي: (١) الوحدة أو

unity، (٢) الحرية أو freedom ، و (٣) المساواة أو equality. بالإضافة إلى هذه

المبادئ، وكذلك مبادئ السلام وحقوق الإنسان وتحرير المرأة أو المساواة الجنسية والعدالة ومساواة الحقوق (كارتودرجو، 211-210 : 1993).

رأى توفيق (٢٠١٠ : ٦) القيمة القومية هي أساس الاعتبارات الغالية لشخص أو منظمة لتعيين الموقف والسلوك المتمثل في مشاعر الحب أو الفخر للوطن والشعب بناء على مبدأ المعية والوحدة والديمقراطية بأداء أو تطوير الموقف وسلوك الحياة اليومية. ورأى أن القيم القومية عشرة ، وهي:

(١) التوافق المستند إلى ألوهية الأحد،

(٢) استعداد التضحية من أجل الوطن والدولة،

(٣) استخدام اللغة الاندونيسية جيدا صحيحا،

(٤) المساعدة،

(٥) التعاون

(٦) العدالة الاجتماعية،

(٧) صبور في الآلام صبور في المصائب.

(٨) الأسوة

(٩) الوراثة

(١٠) الشخص أو البطول

شرحت وريانداني (3:2010) باعتبار مجموعتها أنّ القومية ستة

أشكال، وهي على النحو التالي:

١. القومية المواطنة (القومية المدنية) نوع من أنواع القومية، هي تنال الدولة

حقا سياسيا من إشراك نشاط شعبه، "إرادة الشعب"، "النائب

السياسي".
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. القومية العرقية نوع من أنواع القومية، هي تنال الدولة حقا سياسيا من

الثقافة الأصلية أو العرق للمجتمع.

٣. القومية الرومانتيكية (القومية العضوية والقومية الهوية) استمرار من القومية

العرقية التي تنال الدولةُ حقا سياسيا في الأصل، فتكون ("العضوية")

نتيجة من الشعب أو العرق. عند حماسات الرومانسية.

٤. القومية الثقافية نوع من أنواع القومية، هي تنال الدولةُ حقا سياسيا من

ثقافة مشتركة وليست "الصفات الذرية" مثل ألوان البشرة، رسدان

وغيرها.

٥. القومية الدولية نوع من أنواع القومية المواطنة، يُجمع هذه القومية

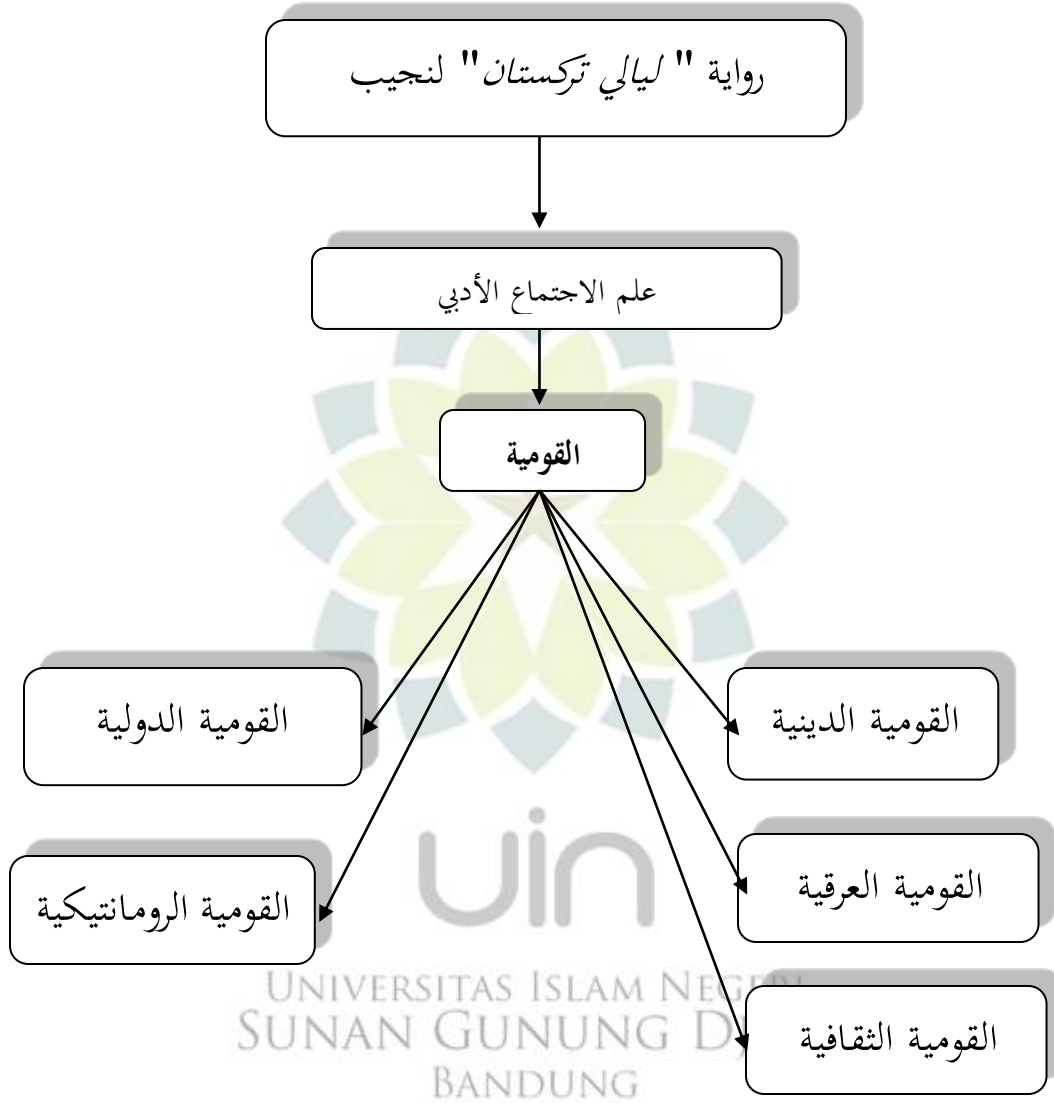
بالقومية العرقية. الشعور القومي هو قوي حتى يُعطى المزيد من الفضائل

التي تعالج الحقوق والحريات العالمية.

٦. القومية الدينية نوع من أنواع القومية، هي تنال الدولةُ حقا سياسيا من

مساواة الدين.

جدول تحقيق النظرية في الرسالة



الفصلُ السادسُ: مناهجُ البحثِ و خطواتُه

١. منهجُ البحثِ

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج نوعي وصفي. سمي هذا البحث بالبحث النوعي لأنّ البحث يقام في كائنات طبيعية. الكائنات الطبيعية هي الكائنات التي تتطور أصليا، لا يلعبها الباحث وكان حضور الباحث لا يؤثر على ديناميكية فيها (سوجيونو، ٢٠١٢: ٧). رأى مولونج Moleong (١٩٩٨: ٦) أنّ البحث النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم الظاهرة عما يشعر بها الباحث، المثال: السلوكيات، والإجراءات، والدوافع، وتصورات شموليا و الوصفيات المتمثلة في الكلمات واللغة في سياق الخاص الطبيعي بإستفادة المناهج العلمية المختلفة.

رأى ناصر (٢٠٠٥: ٥٤)، إنّ المنهج الوصفي هو الكائن المستخدم للبحث عن وضع الإنسان، وكائن، وحالة، ونظام الفكر أو طبقة الأحداث في الوقت الحاضر. يُستخدم المنهج الوصفي لنظر ووصف القيم القومية

الواردة في رواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني. بالإضافة إلى ذلك،
سيُشرح في هذا البحث عن سيرة المؤلف.

٢. خطواته

أ. تعيين مصدر البيانات البحثية

أما مصدر البيانات المستخدم في هذا البحث هو رواية " ليالي
تركستان " لنجيب الكيلاني التي تتألف من ٢١٩ صفحة و ١٨ فصول.
نشرت هذه الرواية في بيروت، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

ب. تعيين نوع البيانات البحثية

البيانات في هذا البحث هي القيم القومية التي صوّرها المؤلف خلال
الحوارات بين الأشخاص الواردة في رواية " ليالي تركستان " لنجيب
الكيلاني. حصلت هذه البيانات بعد أن يقرأ الباحث الرواية ويربطها
بالأفكار القومية.

ج. تقنيات جمع البيانات البحثية

في جمع البيانات، يستخدم الباحثُ تقنيات الدراسة المكتبية. لأنّ
البيانات المبحوثة بيانات نوعية. في هذا البحث، فإنّ البيانات المحسولة هي
البيانات الوصفية في شكل البيانات المكتوبة. هذا البحث بحثُ النص
بالمراحل التالية: (١) قراءة رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني جيداً،
(٢) تعيين القيم القومية الواردة في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني،
(٣) تحليل القيم القومية الواردة في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني
مع الأشكال الخامسة للقومية.

د. تحليل البيانات

يحلل الباحثُ البيانات بالخطوات التالية: (١) وصف القيم القومية
في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني (٢) وصف أشكال القومية في رواية
"ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني (٣) تفسير البيانات.

هـ. تعيين الاستنتاجات

الخطوة الأخيرة في هذا البحث هي تعيين الاستنتاجات على نتائج البحث لرواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني خلال دراسة علم الاجتماع الأدبي. إنّ هذه الإستنتاجات جواب من صيغ مشكلة البحث هي لمعرفة القيم القومية وأشكالها الواردة في رواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني.

الفصل السابع: نظاميات الكتابة

للحصول على نتائج البحث المتوقعة، فإن هذا البحث ينقسم إلى خمسة أبواب، هي:

الباب الأول مقدمة. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، و تحديد البحث، و أغراض البحث و فوائده، الدراسات السابقة، و الإطار الفكري، و مناهج البحث و خطواته و نظاميات الكتابة.

الباب الثاني هو الإطار النظري. يشمل هذا الباب على الأدب،

الرواية، علم الاجتماع الأدبي، القومية وأشكالها.

الباب الثالث لمحة عامة. يشمل هذا الباب على ملخص الرواية، سيرة

نجيب الكيلاني ومؤلفاته الأدبية.

الباب الرابع تحليل. يشمل هذا الباب على مناقشة عن القيم القومية

وأشكالها الواردة في رواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني.

الباب الخامس إختتام من أنشطة البحث و يشمل هذا الباب على

النتائج و الإقتراحات.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG